



الدلالة النفسية في اختبار رسم الشجرة لدى تلاميذ المعاقين سمعياً

أ.م.د زينة علي صالح

جامعة القادسية / كلية الآداب / قسم علم النفس

Zena.al-rheem@qu.edu.iq

الملخص :

تهدف الدراسة إلى تعرف الدلالة النفسية في اختبار رسم الشجرة لدى تلاميذ المعاقين سمعياً، ولأجل تحقيق هذا الهدف قامت الباحثة باختيار عينة من (20) تلميذ وتلميذة من معاهد ذوي الاحتياجات الخاصة اختيروا بالأسلوب العشوائي . ولغرض تعرف على الدلالة النفسية لدى التلاميذ تبنت الباحثة اختبار رسم الشجرة كأداة للتحليل رسوم تلاميذ المعاقين سمعياً، تكون الاختبار من 28 فقرة ، وقد استخرجت الباحثة لأداة البحث الصدق والثبات ، و بلغ ثبات المقياس بطريقة إعادة الاختبار (0,82) ، وتشير أهم نتائج البحث إن التلاميذ المعاقين سمعياً ظهرت في رسومهم دلالات نفسية تنسم بقلة الحركة وعدم التركيز و عدم الثقة بالنفس و العدوانية ، و في ضوء نتائج البحث قدمت الباحثة عدداً من التوصيات و المقترحات .

الكلمات المفتاحية : الدلالة النفسية ، اختبار رسم الشجرة ، المعاقين سمعياً .

Psychological significance in the tree drawing test for hearing impaired students

Dr. Zena Ali Saleh

Al-Qadisiyah University/College of Arts/Department of Psychology

Zena.al-rheem@qu.edu.iq

Abstract:

The study aims to know the psychological significance of the tree drawing test among the hearing-impaired students. In order to achieve this goal, the researcher selected a sample of (20) male and female students from institutes with special needs who were chosen by random method. For the purpose of identifying the psychological significance of the students, the researcher adopted the tree drawing test as a tool for analyzing the drawings of the students with hearing disabilities. The hearing-impaired students show in their drawings psychological connotations characterized by lack of movement, lack of focus, lack of self-confidence and aggression, and in light of the results of the research, the researcher made a number of recommendations and suggestions.

Keywords: psychological significance, tree drawing test, the hearing impaired.

التعريف بالبحث

مشكلة البحث :

تعد رسوم الاطفال الوسيلة الاساسية للتعبير عن انفعالاتهم وتفكيرهم كما ترتبط بالشخصية ارتباطاً وثيقاً، حيث تدل على حالتهم النفسية، وما يعانونه من مشكلات داخلية او خارجية من الافراد المحيطين بهم (خلف، 2005: 52).

و بما ان الرسم يعد أداة مناسبة للحوار وتحقيق التواصل مع الآخرين لهذا يوصي الباحثين والمعلمين باستخدامه مع الأطفال غير العاديين لأنها وسيلة مناسبة للوقوف على ما يعانيه الطفل من مشكلات سلوكية واجتماعية ونفسية حيث يحاولون من خلال الرسم إظهار ما يدور في داخلهم من أفكار يعجز عن قولها اللسان ، لذلك يعد الرسم بالنسبة للطفل وسيلة لتعبير عن مخيلته ، واحد أشكال النشاط العقلي الذي يحرك الجوانب المعرفية و ينشط التفكير (جودي، 1997: 38) يظهر الرسم كمحاولة جيدة لتفريغ تلك الشحنات



السلبية داخل الطفل ، فيتخلص بما يشعر به من توتر و قلق ، حيث اشار فكتور نفيلد (Lowon 1988) (fold) ان الرسم هو التوازن الضروري لعقلية الطفل وعواطفه وانفعالاته و تخيلاته وقد يصبح الرسم الصديق الذي يتجه إليه بطريقة لا شعورية كلما صادفه ما يتعبه، والذي يلجأ إليه عندما لا تستطيع الكلمات أن تسعفه (Lowonfold, 1988: 170).

يرى الباحثون و المحللون النفسيون ان الاهتمام بالرسم يجب ان يتعدى المجال الفكري لينصب على تفسير المضمون و على ما يحمل الرسم من رموز التي تعتبر بمثابة تجليات الحياة النفسية العميقة و نمط للتعبير عن اللاشعور (فخرو، المغيصيب، 2020 : 109).

ان اختيار فكرة استخدام موضوع الشجرة كأداة للتشخيص النفسي ، ذلك لما تحمل الشجرة من قيمة رمزية معروفة منذ القدم في الاساطير القديمة و الفلكلور فهناك بعض القبائل البدائية في افريقيا كانوا يقدمون لها قربانا ، بينما البعض يعدها مسكن للروح او الالهة (شلبي، 1999: 66).

وان الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة هم اطفال يختلفون عن الأطفال العاديين اختلافا ملحوظا وبشكل مستمر أو متكرر الأمر الذي يحد من قدرتهم على النجاح في تأدية النشاطات الأساسية الاجتماعية فهم التلاميذ الذين يعانون من الاعاقة السمعية .

لذا تنحصر مشكلة البحث عند فئة من المجتمع هم ذوي الاحتياجات الخاصة حيث يتعرضون في حياتهم اليومية الى مجموعة من مواقف التي تعيق سير حياتهم بطمأنينة بسبب حالة العوق التي لديهم ، فالطفل المعاق سمعيا يميل الى الانسحاب من المجتمع لان غير ناضج اجتماعيا و تكيفه الاجتماعي غير واضح بسبب اعاقته الحسية ، وهو يصارع اضطرابات داخلية تسبب له الانطواء و العدوان و الانسحاب والاحباط و ضعف الثقة بالنفس يقابلها التمرکز حول الذات فهو ينسجم بالوحدة و العزلة وضعف القدرة على اداء المهام الاجتماعية ينتج عن عدم القدرة على ضبط النفس (الغزالي، 2018: 28). تتلخص مشكلة البحث الحالي في الاجابة عن السؤال : ما الدلالة النفسية في اختبار رسم الشجرة لدى التلاميذ المعاقين سمعيا ؟

اهمية البحث:

الرسم وسيلة للتعبير عن معتقدات الفرد و توجهاته و الكشف عن انماط شخصيته و اخراج ما بداخله من توتر و قلق (النوايسة، 2010 : 129) غالبا ما تتسم رسومات الأطفال بالشفافية والتلقائية، فهم يرسمون ما بداخلهم من احساس ومشاعر ، بأقلامهم الصغيرة فعندما يطلب أحد الوالدين من طفلها رسم شمس، قد يرسمها بأحد هذه الأشكال فيما أن يرسمها كاملة وصفراء ومبتسمة وهذا يشير على الرضا والفرح والتفاؤل بالحياة ويمكن أن يرفقها مع قوس قزح أيضاً، أو قد يرسمها في زاوية الورقة بشكل جزئي وهنا تشير إلى القلق بشأن شخصيات السلطة، أو يرسمها في سماء ملبدة وغائمة تكاد أن تظهر وهذا يشير إلى الحزن والكآبة واليأس في حياتهم ، ويرى (بسيوني، 1987) أن البساطة والتلقائية في رسوم الأطفال تعكس قدراً كبيراً من الحقائق والدلالات النفسية التي تضيف الكثير لفهم سيكولوجية الطفل وارتقائه وتوافقه واحتياجاته. فرسوم الأطفال تعبير صادق عن رغبات الطفل وحاجاته، ووسيلة لتسجيل حاضره وتطلعاته المستقبلية، وتجسيد لمخاوفه وصراعاته ومفهومه عن ذاته (بسيوني، 1987: 36).

تشير دراسة (عبد العزيز، 2006) أن الرسم من أهم مجالات الفن التي يتفاعل معها الطفل، ويبقى في ممارستها ساعات دون ضيق أو ملل؛ والممارسة هنا تعني النشاط الذي يقوم به الطفل، وهذا النشاط والتفاعل يسمى أحيانا باللعب الفني او الرسم . (الهجان ، 2021: 349) فالرسم هو منفذ التواصل للطفل المعاق سمعيا و يمثل الوجهة النظرية لشخصيته، و عندما يرفض الطفل الرسم فهذا يعني انه تعرض لصدمة لان هناك بعض الدلالات او الرموز التي تدل على وجود مشكلة فاذا ما تكررت المشاعر بعدم الارتياح في رسوم الطفل او اخفاء بعض الاجزاء من الرسم دائما، او اذا كانت رسومه مركزة في جانب من جوانب الورقة فقط او كانت الاشكال فارغة او ليست لها معنى فيدل على عصبية لدى الطفل ذي الاعاقة السمعية (Farokhi&Hashemi,2011).

و تلعب الشجرة دورا مركزيا في التاريخ حيث كان يعتقد البعض بانها مأوى للأرواح و الإلهة، ان البعض يغرس شجرة عند ولادة طفل جديد في العائلة ، فأن الشجرة في مجمل هذه الاوضاع هي صورة رمزية لشيء .



كما وردت قيم رمزية للشجرة في القرآن الكريم ، فان ذكرها الشجرة تكرر في القرآن الكريم يعطيها رمزا دينيا .

وهناك بعض الدول تتخذ من الشجرة شعارا لها مثل لبنان وكندا التي تضع الشجرة على اعلامها الوطنية . و ما يهمنا في هذا المجال هو الشبة بين الشجرة و صورة الشخص الذي يفتح ذراعيه ، فهذا الشبة هو السبب في اعتمادها موضوعا للاختبار (خضر، 1998 : 33)

ان المفحوص عندما يرسم شجرة فانه بطريقة غير واعية يرسم صورة جسده ، بمعنى اخر المفحوص يسقط صورة جسده الخاص في الشجرة التي يرسمها ، و هذا هو مبدا الذي اعتمد اختبار الشجرة كأداة للتشخيص النفسي .

تعد حاسة السمع من اهم الحواس التي يعتمد عليها الفرد في تفاعلاته مع الآخرين اثناء مواقف الحياة المختلفة فهي بمثابة الاستقبال المفتوح لكل المثيرات و الخبرات الخارجية ، ومن ثم تعتبر الاعاقة السمعية من اشد الاعاقات الحسية التي تصيب الانسان ، اذ يترتب عليها فقد القدرة على الكلام بجانب الصم الكلي ، لذا يصعب على الاصم اكتساب اللغة و الكلام او تعلم المهارات و يحد ذلك من مشاركته و تفاعله مع الآخرين (كباجة ، 2011 : 2)

و المعاق سمعيا يميل بسبب اعاقته الحسية الى الانسحاب من المجتمع لذلك هو غير ناضج اجتماعيا بسبب عجزه عن التفاعل الاجتماعي و هو يصارع اضطرابات داخلية تسبب له الانطواء و العدوان و القلق و الاحباط و ضعف الثقة بالنفس يقابلها التمرکز حول الذات فهو يتسم بالوحدة و العزلة ينتج عن ذلك عدم القدرة على ضبط النفس ، لذلك يعد الرسم عملية تنفيس تساعد في تحقيق التوافق النفسي (الغزالي ، 2018 : 28)

وبذلك تظهر اهمية البحث الحالي في ضوء التعرف على الدلالة النفسية في اختبار رسم الشجرة لتلاميذ المعاقين سمعيا ، فضلا عن ذلك يعد الباحثون رسوم الاطفال من الادوات النفسية التي تقوم بتعريف الاطفال بطريقة سهلة وسريعة وممتعة ، إذ تقدم رسوم الاطفال العديد من التفسيرات والمعلومات الاكلينيكية عن شخصياتهم وكيفية تفكيرهم ومدى علاقتهم بالآخرين ، كذلك انها سهلة التطبيق والادارة ولها شعبية واسعة في تقييم الاطفال (Gonzales, 1982,p.26) ويستعملها الباحثون بشكل واسع في تقييم النزعات العدوانية والمؤشرات الانفعالية الحادة كالقلق والخوف والغضب وعدم التنظيم الانفعالي ، فمثلا يحتوي مقياس Koppitz, 1969 على 30 مؤشرا على تعرف السلوكيات العدوانية لدى الاطفال ، كما يحتوي مقياس Gilbert, 1980 على 24 مؤشر على الحالات الانفعالية لدى الاطفال والمراهقين كالغضب والخجل والعدوانية ، في حين يهدف اختبار رسم الشجرة الى دراسة الجوانب الشخصية و الانفعالية ثم تطورا ليصبح اختبارا اسقاطيا لدراسة عميقة للشخصية ، إذ وجدت "كوخ" ان الاغصان المبتورة تعكس شعور المفحوص بعد الكفاية و ان انعدام الاوراق يعكس العدائية (زيور، 1992 : 105) . وبهذا الصدد ترى الباحثة ان اهمية البحث الحالي يظهر في الآتي :

1. ان الدراسة الحالية تعطينا مؤشرا على مدى تمتع تلاميذ المعاقين سمعيا بالصحة النفسية وكيفية توافقهم.

2. الاختبار اداة مهمة يمكن ان يستفيد منه الباحثون والمختصون الآخرون في دراستهم على تلاميذ العاديين و ذوي الاحتياجات الخاصة .

3. يمكن ان تساعد نتائج البحث فيما بعد المرشدين والمسؤولين في المؤسسات الاجتماعية والتربوية لتعرف على الدلالات النفسية لدى التلاميذ المعاقين سمعيا وما يحتاجونه من خدمة وبرامج ارشادية مهمة.

أهداف البحث :

يستهدف البحث الحالي تعرف الى:

1. دلالة النفسية في اختبار رسم الشجرة لدى التلاميذ المعاقين سمعياً .
2. نسبة دلالة النفسية في اختبار رسم الشجرة لدى التلاميذ المعاقين سمعياً .
3. دلالة النفسية في اختبار رسم الشجرة لدى التلاميذ المعاقين سمعياً وفق متغير الجنس .



حدود البحث :

تحدد البحث الحالي بتلاميذ المعاقين سمعيا في معاهد ذوي الاحتياجات الخاصة في مدينة الديوانية للعام الدراسي 2021-2022 ومن كلا الجنسين .

تحديد المصطلحات :

يتحدد البحث الحالي بالمفاهيم الآتية :

أولاً: الدلالة النفسية : الخصائص والسمات النفسية التي تميز رسوم ذوي الإعاقة السمعية (الهجان، 2021: 437).

ثانياً: اختبار رسم الشجرة Tree drawing test عرفها كل من :

Koch (1958): اختبار ديناميكي إسقاطي للشخصية ، يقوم بتحليل الكمي و تحليل الجانب الشكلي للرسم ، ويمنح الحيز المستعمل (مناطق الرسم) دلالة رمزية وفق مؤشرات معينة (مركز ديونو، 2017: 22) .

Ronnie Stora (1978): اختبار رسم يعكس نظره جزئية عن الشخصية ، يقوم بتحليل الدلالات النفسية لعناصر الرسم (الموقع ، الحجم ، الخطوط) والمشاعر وسلوكيات التي يشعر بها الفرد (مركز ديونو، 2017: 27) .

-التعريف النظري : تبنت الباحثة تعريف **Koch (1958)** بوصفه تعريف صاحب الاختبار المتبنى في البحث الحالي.

- التعريف الاجرائي : الدرجة التي يحصل عليها المستجيب بعد تفريغ محتويات رسمه في اختبار المتبنى في البحث.

ثالثاً : المعاقين سمعياً:

صالح (2016) : فقد حاسة السمع لأسباب وراثية أو فطرية أو مكتسبة سواء منذ الولادة أو بعدها، الأمر الذي يعيق تعلم خبرات الحياة مع أقرانه العاديين وتحول بينه وبين متابعة دراسته ويتعذر عليه أن يستجيب استجابة تدل على فهمه الكلام المسموع لهذا فهو في حاجة ماسة إلى تأهيل يناسب قصوره الحسي . وأن الإعاقة تشمل الصمم الكلي بالإضافة إلى الصمم الجزئي (ضعف السمع) (صالح، 2016: 170).

اطار نظري

أولاً: اختبار رسم الشجرة Tree drawing test

تعد فكرة استخدام رسم الشجرة بغرض تحليل الشخصية إلى إميل جوكر (juck emile) الذي كان يفسر الرسوم حدسياً، وكان هدفه هو التحقق من ملاحظات أمبريقيه واقتصرت فائدة الاختبار على بعض الأشكال الصراع لدى عينة من المفحوص بطريقة حدسية . اهتم كل من هور لوك (Hurlock) (وطومسون (Thomson) في سنة 1934 بنمو الإدراك وبالتالي مهد لدراسة المنظمة لرسم الشجرة . حيث قام شليب (Schlibe) بدراسة أكثر من (4000) رسم شجرة، رسمها (478) مفحوص تتراوح أعمارهم بين (4 و 8) سنة، وكان هدفه وضع طريقة للتشخيص التي تكشف عن العلاقة بين الرسم والشخصية ، إن تعليمات الاختبار هي "ارسم شجرة" أو "ارسم شجرة مثمرة" وتختلف التعليمات بالنسبة للأطفال وتكون كالتالي "ارسم شجرة تفاح" أو "ارسم منزلاً بجانبه شجرة" (مركز ديونو، 2017: 24)

فمن الضروري الإشارة الى ان العالم السويسري كوخ "Koch" الأخصائي النفسي و عالم دراسة الخط ، أجرى دراسات للاختبار رسم الشجرة بشكل المنظم والإحصائي ، كما قام "كوخ" بعرض طريقته في تحليل رسم الشجرة في كتابه المنشور باللغة الألمانية عام 1949 .

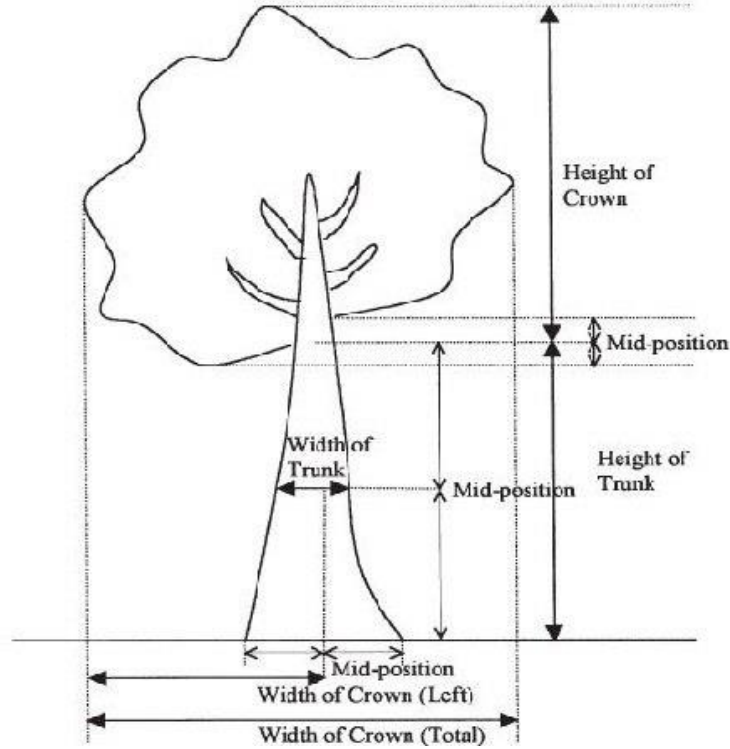
كيفية تفسير اختبار رسم الشجرة حسب كوخ Koch .

كان كوخ Koch يقوم في بادئ الأمر بالتحليل الكمي و تحليل الجانب الشكلي ولهذا الغرض هناك عدة مؤشرات قياسية يتم تحدها لتحديد الارتباطات : طول الجذع (بالنسبة المثوية)، طول التاج (التوريق) عرض التاج (بالنسبة المثوية) وللحصول على هذه الارتباطات توظف الشجرة بدءاً من القاعدة دون

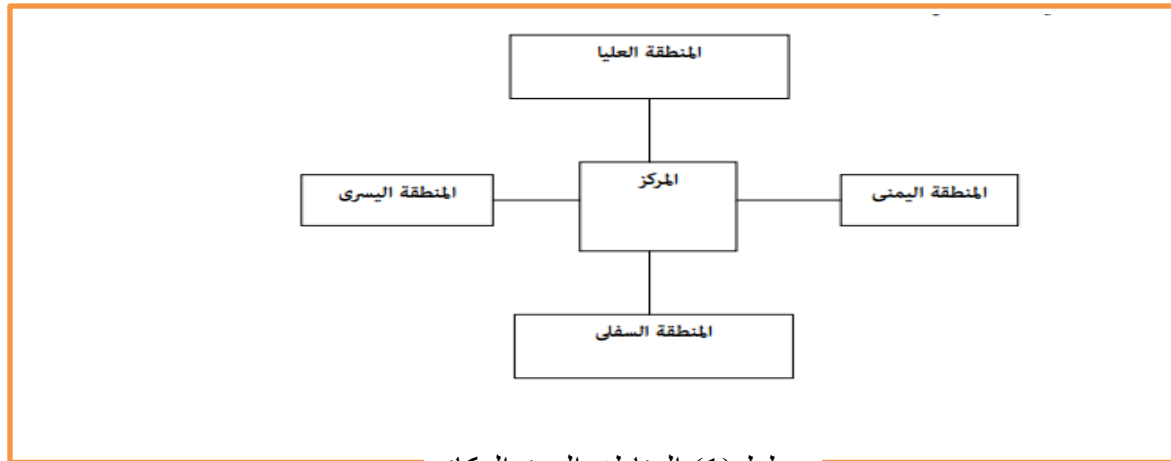


الجذور، ورسم صليب عمودي و ذلك بأخذ وسط كنقطة تقاطع إلى حد ملتقى الجذع بالتالي ثم تضاف وتران بخت متقطع يربطان زوايا الإطار الأربعة. تؤخذ بعين الاعتبار كل المؤشرات والارتباطات تبعا للقدرة على التعبير الخاصة بكل سن، وبالتالي ينبغي للأخصائي

النفسي إن يكون على دراية بالشكل السوي أو الشاذ لهذا الخط إن درجة الضغط على الخط وعلى شكل الشجرة و اتجاهها، واستمرارية الخطوط واتجاه كل خط و سرعة و 'نجازها كل هذا له دلالة ولا ينبغي إغفاله، لأنه يركز على المعطيات الخاصة بعلم الخط ، و كما يوضح الشكل (1) التحليل الكلي لعناصر الاساسية في رسم اختبار الشجرة .



لا تقتصر تفسيرات كوخ على هذه المعطيات الخاصة بل يمنح للحيز المستعمل في الرسم دلالة رمزية ترتكز على نظرية "المناطق" لعالم الخط السويسري Max pulver ، استخدام هذا الأخير في نظرية المناطق التي جاء بها الصليب كنموذج للحيز ، ويمكن توضيح كما في المخطط (1) تحليل الحيز المكاني للرسم الشجرة :



مخطط (1) المناطق الحيز المكاني



تفسير دلالات الحيز المكاني هي :
المنطقة العليا : تمثيل الجانب الشعوري للمفحوص وهي البنية الفكرية و منطقة القيم الأحاسيس الخرافية و المقدسة وهي كذلك منطقة الاتصال بالمحيط.
المنطقة السفلى : تعبر عن ما قبل الشعور وعن ما هو مادي و عن الانتماء إلى العالم الجماعي .
المنطقة اليسرى : تمثل الماضي و الانطواء و العلاقات مع الأم.
المنطقة اليمنى : ترمز إلى المستقبل و الانبساط و العلاقات مع الأب بصفة رمزا لسلطة و للنظام.
تعتبر المنطقة اليسرى السفلية كمنطقة النكوص و المنطقة الحاجات المنطقة العليا ليمنى منطقة النشاط و المشاريع ،

المنطقة العليا اليسرى الفتور و التثبيط . (زيور، 1992: 56-58).
وبعد رسم الشجرة تقوم الباحثة بسؤال الطفل عن محتويات رسمه ومعرفة تعليقاته عليه من أجل التأكد انه رسم ذلك والتوصل الى استنتاجات تساعد الباحثة في تحليل الرسم ، ومن ثم تقوم الباحثة بتفريغ محتويات الرسم في مقياس وضعته "كوخ" اسمه اختبار رسم الشجرة ، يتكون الاختبار من ابعاد هي (التحليل الكمي ، التحليل الشكلي).

اما العناصر الاساسية تتمثل في :

1/ **الجدع**: هو الجزء الثابت و المثالي و لنشيط الشخصية، فالجذع المرسوم بخط واحد خاص برسوم الصغار أو الأغبياء، و يختلف هذا المؤشر عند الراشدين العاديين و في حالة و جوده فهو دليل على تثبيط أو تختلف في النمو.

2/ **الجذور**: يعبر عن الانتماء إلى العالم الجماعي وهي متواترة في رسوم الأطفال في حين إنها غير بارزة في رسوم الراشدين الأقوياء وفي حالة وجودها فهي غالبا ما تعبر عن مشاكل مع المحيط العائلي للعميل وعن التدهور العاطفي، و ايضا عن الفضول تجاه الأمور المخفية عن تقل النزوات و المشاكل العميل

3/ **الأغصان**: تمثل العلاقات مع الخارج و الطريق المفحوص في استغلال مواردهم و أنماط الدفاع أو الهجوم. فالفرطون العدوانية مثلا يرسمون أشجارا في الغابة من الحدة بحدود صديقة و بدون أوراق ، يمكن أن يكون هذا النوع من الأشجار مؤشرا على "نقص في تقديم الذات " و على العموم يجب على التوريق أن يكون متوازيا على الجهتين (اليسرى و اليمنى) تدل الأغصان و التوريق على الحياة الواعية و الفطرية و المثالية، كما تدل الأزهار على اهتمام المفحوص بالمظهر و بما يحدث حوله.
(Burns:1987;99)

و ترمز " الثمار " إلى الاتجاه العملي و تشير الأغصان المبتورة إلى الشعور بالنقص أن المفحوصين اللذين لا يرسمون إلا أغصانا متصاعدة يفتقرون إلى الإحساس بالواقع فهمة أشخاص يتحمسون بسهولة يستجيبون بلا تمعن بينما السوداويون و المستسلمون و المكتئبون و المنطويون يرسمون أغصانا متدللية ، فميل الأوراق إلى اليمين أو إلى اليسار يمثل الحقل الذي يتطور فيه الاكتئاب .
ثانيا: الاعاقة السمعية .

تعد الاعاقة السمعية أحد فئات ذوي الاحتياجات الخاصة التي تحتاج الى مساعدة ورعاية كبيرة ، ونقصد بالإعاقاة السمعية بأنها تلك المشكلات التي تحول دون أن يقوم الجهاز السمعي عند الفرد بوظائفه أو تقلل من قدرة الفرد على سماع الاصوات المختلفة ، وبذلك تتراوح الاعاقة السمعية في شدتها من الدرجات البسيطة والمتوسطة التي ينتج عنها ضعفا سمعيا الى درجات شديدة ينتج عنها الصمم (فايز ، 2009) .
وتعرف الاعاقة السمعية ايضا بأنها غياب كلي أو جزئي لحاسة السمع والتي لا تكون فيها حاسة السمع الوسيلة الاساسية لسماع الترددات الصوتية أو تعلم الكلام مما يعوق الفرد عن سماع الاصوات (سليمان ، 2002) .

وبذلك تمثل الاعاقة السمعية فئتان هما :

الصمم Deafness :



ويقصد به فقدان الشخص الكلي لقدرة السمع لدرجة تجعل من المستحيل عليه فهم الكلام المنطوق مع استعمال المعينات السمعية أو من دونها ، فالفرد لا يستفيد من حاسة السمع لأنها معطلة لديه (موسى والعربي، 2007) . ويعرف الشخص الأصم بأنه الذي فقد السمع كلية منذ الميلاد أو بعده بدرجة لا يستفيد من استعمال المعينات الصوتية (عيسى وخليفه ، 2007) .

لذا يصف Hall et al, 1996 الأشخاص المصابين بالصمم بالذين لا يسمعون بكلتا الأذنين، وتكونان غير قادرتين تماماً على الاستقبال أو التعامل مع الأصوات البشرية حتى مع أقصى درجة في التكبير السمعي. وبذلك يعرف إيسلديك Eyseldyke et al. الأصم بأنه الشخص الذي يعجز سمعه عند حد معين (70 ديسيبل) وعن فهم الكلام عن طريق الأذن وحدها، أي من دون استخدام معينات سمعية (أبو حمزة، 2010) .

لذا يتميز الأشخاص المصابين بالصمم بأنهم :

- فاقدين تماماً لوظيفة حاسة السمع ولا يمكنهم الاستفادة منها في الحياة العادية .
- ان فقدن السمع قد يحدث منذ ولادة الفرد أو قبل تعلم الكلام.
- الاستحالة في فهم الكلام المنطوق سواء باستعمال المعينات السمعية أو من دونها (القمش، 2009) .
- في حين حدد مؤتمر جمعية صحة الطفل وحماية الأشخاص ذوي الإعاقة السمعية بأن المصابين بالصمم هم :

- o أولئك الأشخاص الذين يولدون ولديهم فقدان سمعي مما يترتب عليه عدم استطاعتهم تعلم اللغة والكلام.
- o أولئك الأشخاص الذين أصيبوا بالصمم في طفولتهم قبل اكتساب اللغة والكلام.
- o أولئك الذين أصيبوا بالصمم بعد تعلم اللغة والكلام مباشرة لدرجة أن آثار التعلم قد فقدت بسرعة ، لذا فهو لاء الأشخاص يعانون من نقص أو إعاقة في حاستهم السمعية بصورة ملحوظة، لدرجة أنها تعوق وظائفهم السمعية ، ومن ثم فإن تلك الحاسة لا تكون الوسيلة الأساسية في تعلم الكلام واللغة لديهم (أبو حمزة، 2010)

أسباب فقدان السمع :

على الرغم من أسباب فقدان السمع غير معروفة بصورة واضحة لحد الآن ألا أن المختصين يرجحون أن 50% من حالات الإعاقة السمعية تسببها عوامل وراثية ، ونسبة 50 % تحدث بعد عملية الإخصاب أي أثناء الحمل أو الولادة أو ما بعد الولادة . أما بالنسبة للعوامل الوراثية فقد تحدث الإعاقة السمعية نتيجة عوامل وراثية تتمثل في انتقال الحالات المرضية من الآباء إلى الأبناء من خلال كروموسومات تحمل صفات وراثية تسبب ضعف السمع أو الصمم مثل الكروموسومات التي تسبب ضعف الخلايا السمعية أو ضعف العصب السمعي . أما العوامل الأخرى فتتمثل بالآتي : أولاً . أثناء الحمل والولادة :

- اختلاف العامل الرايزيبي الذي يحدث نتيجة عدم توافق دم الأم الحامل مع دم الجنين نتيجة لزواج امرأة لا يوجد في دمها هذا العامل برجل يوجد لديه (عبد الرحمن ، 2009) .
 - إصابة الأم أثناء الحمل بالحصبة الألمانية والزهري والتهاب الغدد النكافية ، تعرض الأم للأشعة السينية والإشعاع الذري ، سوء التغذية للأم الحامل ، تناول العقاقير من دون استشارة طبية ، الإصابة الفيروسية للجنين أثناء الولادة، عدم وصول الاوكسجين إلى مخ الجنين .
- ثانياً . بعد الولادة :

- الأمراض التي يتعرض لها الوليد كالحمى والسعال الديكي ، التهاب السحايا ، حوادث الاصطدام التي تؤدي الى نزيف ، الضوضاء وخاصة الضجيج الصناعي ، التهاب الأذن الوسطى ، الاورام التي تصيب الفص الصدغي ،



- تقدم العمر ، الصدمات السمعية مثل التعرض للانفجارات (سليمان والبيلاوي ، 2005) .
الخصائص الاجتماعية والشخصية للمعاقين سمعياً

Social and personal characteristics of the hearing impaired

إن بسبب ما يعانيه المعاقين سمعياً من ضعف في النمو اللغوي وسوء فهم الآخرين سيؤدي بهم الى سوء التوافق الاجتماعي والشخصي ، ومن ثم سيؤدي سوء وفقر طرائق الاتصال الاجتماعي الى الخجل والانسحاب الاجتماعي وإساءة فهم افعال الآخرين وعدم الاستقرار الانفعالي ، فضلاً عن اصابتهم بالاكتئاب والقلق والشك في الآخرين نتيجة عدم فهمهم ، والسلبية والدونية وقلة الثقة بالنفس (الصنعاني ، 2009) . وهذا ما وجدته دراسة ، Linda & Probert 1996 ، وكامل ، 1998 أن المعاق سمعياً عموماً يعاني من مشاعر العجز والنقص أي الشعور بالدونية والقلق الدائم، وعدم قدرته على التوافق مع الآخرين، وعدم الشعور بالرضا.. وغير ذلك من مشاعر تعرقل طاقاته، كل ذلك يدفعه إلى الشعور بالغيرة، والحد على الآخرين العاديين، وربما التخريب، وأحياناً يعاني من إحساسه بالشفقة ممن حوله، وهو ما يؤدي إلى عدم التكيف الانفعالي السليم(حنفي، 2002) في حين يعلل القريوتي وزملاؤه هذه المشاعر إلى أن المعاقين سمعياً أكثر عرضة للضغوط النفسية والقلق وانخفاض مفهوم الذات، فضلاً عن أنهم أكثر عرضة لنوبات الغضب، وذلك بفعل الصعوبات التي يواجهونها في التعبير عن مشاعرهم، لذا نجدهم يعبرون عن غضبهم وإحباطهم بعصبية ويظهرون ميلاً أكبر للعنوان الجسدي (القريوتي وآخرون 2001) وهذا يتفق مع ما توصل إليه (موسى 1989) من أن الصم أكثر ميلاً للسلوك العدواني . لذا كثيراً ما يوصف المعاقون سمعياً بأنهم متهورون، وغير ناضجين انفعالياً، وأقل قدرة للعناية بمطالبهم الشخصية، وتنقصهم القدرة على التوجيه الذاتي وأكثر ممارسة لسلوك النشاط الزائد، فضلاً عن اعتمادهم على الآخرين(حنفي، 2002) .

إجراءات البحث

منهج البحث :

اعتمد البحث على المنهج الوصفي في دراسة اختبار رسم الشجرة ، كما اعتمدت الباحثة تحليل المحتوى للتعرف على الدلالة النفسية في رسوم التلاميذ المعاقين سمعياً .

*مجتمع البحث وعينته:

تكوّن مجتمع البحث الحالي من تلاميذ معاهد الاحتياجات الخاصة في الديوانية (معهد الامل للصم والبكم ،معهد رقية للسمع و التخاطب) و البالغ عددهم 75 تلميذ، بعدها قامت الباحثة بسحب عينة البحث بالطريقة العشوائية البسيطة والتي بلغت (20) تلميذاً بواقع (10) تلميذاً من الذكور و (10) تلميذة من الاناث من المعاقين سمعياً .

* طريقة وأداة البحث:

بغية تحقيق أهداف البحث الحالي ، تطلب توفر أداة تتصف بالصدق والثبات لغرض تعرف الدلالة النفسية في اختبار رسم الشجرة ، قامت الباحثة بالاطلاع على اختبار رسم الشجرة الموجودة في الدراسات الأجنبية والعربية المتعلقة بتحليل رسوم الاطفال .

تعد بساطة الأدوات المستخدمة إحدى مميزات اختبار رسم الشجرة إذا يتطلب تطبيق الاختبار تقديم ورقة بيضاء من حجم (21-27*سم) يتم تقديمها إلى المفحوص طولياً (فهو الوضع المفضل لدى غالبية المفحوصين) وقلم رصاص مبري جيداً وإن استعمال המחاة أو أي أداة أخرى ممنوع منعاً باتاً والوقت المسموح غير محدد و يستحسن عدم وجود أية شجرة في المجال البصري للمفحوص أثناء الاختبار ، قامت الباحثة بالطلب من التلاميذ المعاقين سمعياً عن طريق لغة الإشارة برسم شجرة او "ارسم شجرة مثمرة " او شجرة تفاح "او ارسم منزلاً بجانبه شجرة " .



وبعد رسم الشجرة تقوم الباحثة بسؤال الطفل عن محتويات رسمه ومعرفة تعليقاته عليه من أجل التأكد انه رسم ذلك والتوصل الى استنتاجات تساعد الباحثة في تحليل الرسم ، ومن ثم تقوم الباحثة بتفريغ محتويات الرسم في الاختبار وضعه "كوخ" اسمه اختبار رسم الشجرة .

* صلاحية الاختبار :

من أجل التعرف على مدى صلاحية الاختبار "كوخ Koch" وتعليماته ، قامت الباحثة بعرض الاختبار المكون من (28) عنصرا يتضمن بعدين هما (مستوى التحليل الكمي و مستوى التحليل الشكلي) على مجموعة من المختصين والخبراء الذين لديهم كفاءة في علم النفس والبالغ عددهم (10) خبراء ، لبيان آرائهم وملاحظاتهم فيما يتعلق بمدى صلاحية المقياس وتعليماته ، ومدى ملائمته للهدف الذي وضع لأجله ، وبعد جمع آراء الخبراء وتحليلها اعتمدت الباحثة نسبة اتفاق (80%) فاكثر من أجل تحليل التوافق بين تقديرات المحكمين (عودة ، 1985 ، 157) ووافق جميع الخبراء على صلاحية اختبار وتعليماته .

كما استخدمت الباحثة معادلة درجة الاتفاق بين المحكمين ، وحصل الاختبار على درجة اتفاق (0.89) .
و كما في المعادلة = عدد مرات الاتفاق – عدد مرات الاختلاف

العدد الكلي للفقرات

* التطبيق الاستطلاعي الأول :

قامت الباحثة بالتطبيق الاستطلاعي الأول للمقياس الاختبار رسم الشجرة لدى تلاميذ المعاقين سمعيا ، حيث قامت بمساعدة معلمة لغة الإشارة بالطلب من (10) تلاميذ من معهد الرقية للسمع و التخاطب ، وذلك لمعرفة مدى وضوح المقياس وتعليماته وسهولة تطبيقه على العينة. وتبين للباحثة أن التعليمات كانت واضحة والطريقة مفهومة .

* تصحيح الاختبار :

استعملت الباحثة طريقة كوخ في تفريغ الاجابة ، فبعد رسم الطفل للشجرة تقوم الباحثة بتفريغ محتوياته في الاختبار الذي اعده "كوخ" لتعرف دلالة النفسية لاختبار رسم الشجرة لدى تلاميذ المعاقين سمعيا من خلال رسوماتهم ، يتضمن التصحيح التحليل الكمي ، التحليل الشكلي للرسم فإذا كانت عناصر (اساسية ، فرعية) موجودة في الرسم فأنها تعطي له (درجة واحدة) لكل عنصر في حين اذا لم توجد هذه العناصر فسوف تعطي له (صفرا) على كل عنصر غير موجود في الرسم .

* مؤشرات صدق الاختبار:

يعد الصدق من الخصائص اللازمة في بناء الاختبار لكونه يشير الى قدرة الاختبار على قياس الخاصية التي وضع من أجل قياسها (فرج، 1980، ص360) واستخرج للمقياس الحالي المؤشرات الآتية :

الصدق الظاهري Face Validity: يشير ايبيل (Ebel) إلى ان افضل طريقة للتحقق من الصدق الظاهري تتمثل في عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين للحكم على صلاحيتها في قياس الخاصية المراد قياسها (Ebel, 1972, P.55) . وتحقق هذا النوع من الصدق في المقياس الحالي وذلك عندما عرضت فقراته على مجموعة من الخبراء بشأن صلاحية المقياس وملائمته لمجتمع الدراسة .

* مؤشرات الثبات :

ينبغي أن تكون الأداة المستخدمة في البحث متصفة بالثبات ، أي أنها تعطي النتائج ذاتها – أو قريبة منها - إذا أعيد تطبيقها على أفراد العينة في وقتين مختلفين (الزويبي، 1981، ص30). وللقياس بذلك استعملت الباحثة طريقة إعادة الاختبار، إذ طبقت الباحثة اختبار رسم الشجرة لـ "كوخ" على عينة بلغت (20) تلميذا وتلميذة من معهد الرقية ومعهد امل لذوي الاحتياجات الخاصة (المعاقين سمعيا) في مركز محافظة القادسية ، ومن ثم أعادة تطبيق المقياس على العينة وبفاصل زمني بلغ (14) يوماً من التطبيق الأول، وباستخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجات الأفراد في التطبيقين ظهر ان معامل الثبات (0.82) ، ويعد ثبات المقياس جيدا اذا ما قارنه بثبات المقياس في دراسة (Mathur, 2017) الذي بلغ (0.84) .

* الاختبار بصيغته النهائية:

اصبح الاختبار بصيغته النهائية يتضمن بعدين هما (مستوى التحليل الكمي و مستوى التحليل الشكلي) يتكون من (28) عنصرا يتم في ضوئها تفريغ محتويات رسوم الاطفال ، وبذلك فأن المدى النظري لأعلى درجة للمقياس يمكن ان يحصل عليها التلميذ هي (28) وادنى درجة هي (1).



عرض النتائج وتفسيرها

* الهدف الاول : دلالة النفسية في اختبار رسم الشجرة لدى التلاميذ المعاقين سمعياً .
للتعرف على دلالة النفسية في اختبار رسم الشجرة لدى التلاميذ المعاقين سمعياً ، استعملت الباحثة المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري ، ثم قامت الباحثة بتحديد السمات الظاهرة في رسوم حسب تحليل اختبار رسم الشجرة . وكما في الجدول (1) .

جدول(1) الفرق بين المتوسط الحسابي الانحراف المعياري على اختبار رسم الشجرة

الدلالة	دلالة النفسية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	تحليل الرسم	تحليل الاختبار
0,05	عدم الرغبة في الظهور او الخجل	1.44	3.75	شجرة صغيرة	شكل الشجرة
0,05	متصلب في الرأي	2.53	3.60	جذع بخط مستقيم	الجذع
0,05	الشك في قدراته او التشاؤم	1.18	3.55	تاج صغير الحجم	التاج
0,05	نقص في تقدير الذات	1.22	1.85	بدون اوراق	الاغصان
0,05	التدهور العاطفي او كثرة المشاكل	2.41	2.40	خطوط ضعيفة	الجذر
0,05	شعور عام بنقص الكفاءة	4,41	25,43	خطوط الرسم باهتة و ضعيفة	خطوط
0,05	عدم الثقة بالنفس	1,59	3,11	وضع الاشكال المرسومة تقع في اعلى الورقة	الحيز المكاني
0,05	عدم القدرة على اتخاذ القرارات	1,04	6,54	تفاصيل الاشكال ضعيفة	رسم الاشكال
0,05	عدم الشعور بالأمان	5,22	35,08	تفاعل الاشكال مفككة	تناسق الاشكال
0.05	شعور بالخوف من التواصل مع الاخرين	1.29	2.00	ظهور سمة التصغير في الرسم	حجم الرسم

2. نسبة دلالة النفسية في اختبار رسم الشجرة لدى التلاميذ المعاقين سمعياً .
للتعرف على نسبة دلالة النفسية في اختبار رسم الشجرة لدى التلاميذ المعاقين سمعياً ، استعملت الباحثة التكرار و النسبة المئوية ، ثم قامت الباحثة بتحديد السمات الظاهرة في رسوم حسب تحليل اختبار رسم الشجرة . وكما في الجدول (2) .

جدول (2) التكرارات و النسبة المئوية في اختبار رسم الشجرة لدى التلاميذ المعاقين سمعياً

النسبة المئوية	التكرار	تحليل الرسم	النسبة المئوية	التكرار	تحليل الرسم
%35	7	خطوط الرسم قوية واضحة	%15	3	شجرة صغيرة طول واحد
%45	9	خطوط الرسم متقطعة و غير متصلة	%10	2	موقع الشجرة في مركز الورقة
%80	16	تفاصيل الاشكال قليلة	%20	4	جذع ذو خطوط متوازية



جذع بخط متعرج	5	%25	تفاعل الاشكال مفككة	18	%90
جذع بخط ضعيفة	9	%45	ظهور سمة التصغير في الرسم	17	%85
جذع بخط مستقيم	4	%20	ظهور سمة التكبير في الرسم	3	%15
الجذر على حافة خط الارض	3	%15	وضع الشجرة المرسومة تقع في اعلى الورقة	4	%20
تاج صغير الحجم	19	%95	وضع الشجرة المرسومة في حافة الورقة	16	%80
التاج مكور	9	%45	نسب الاشكال محرفة	8	%40
الاغصان متشابكة	15	%75	نسب الاشكال طبيعية	2	%10
اغصان بدون اوراق	15	%75	خطوط الرسم متقطعة و غير متصلة	18	%90
اغصان تحمل اوراق	5	%25	خطوط الرسم باهتة و ضعيفة	12	%60

بعد اجراء التحليل للرسوم تلاميذ المعاقين سمعيا في اختبار رسم الشجرة ، وكما موضح من الجدول (2) :

1. رسم افراد العينة تاج صغير الحجم بنسبة (95%) و ظهور سمة التصغير في رسوم العينة بنسبة (85%)

مما يشير الى صعوبة في التواصل بالآخرين و الشعور بالقلق وتشاؤم .

2. رسم افراد العينة تفاصيل الاشكال قليلة بنسبة (80%)، حيث ظهرت تفاصيل الاشكال مفككة بنسبة (90%) مما يدل على عدم التركيز في الرسم و الشعور بالملل .

3. وضع الشجرة المرسومة على حافة الورقة ظهر بنسبة (80%) مما يدل على انعدام الامن العاطفي .

4. ظهرت خطوط الرسم متقطعة و غير متصلة بنسبة (90%) مما يدل على عدم التركيز في الرسم .

3. دلالة النفسية في اختبار رسم الشجرة لدى التلاميذ المعاقين سمعياً وفق متغير الجنس .

لغرض تعرف دلالة النفسية في اختبار رسم الشجرة لدى التلاميذ المعاقين سمعياً وفق متغير الجنس ، تم حساب متوسط و مجموع الرتب للمجموعتين (ذكور ، اناث) من تلاميذ المعاقين سمعياً ، استعملت الباحثة اختبار مان و تتي (Mann Whitney) لعينتين مستقلتين ، بهدف الكشف عن دلالة الفرق بين متوسط المجموعتين و كما في الجدول (3)

جدول (3) نتائج مان و تتي لعينتين مستقلتين

المجموعة	عدد العينة	المتوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	الدلالة الاحصائية
التلاميذ الذكور	10	12.58	151.00	-1.952	0.05
التلاميذ الاناث	10	7.38	59.00		

و يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق في رسوم الاطفال لاختبار رسم الشجرة لدى التلاميذ المعاقين سمعياً وفق الجنس (ذكور – اناث) ، ويمكن تفسير هذه النتيجة بان السبب يرجع للخدمات التربوية و التعليمية التي يتلقاها التلاميذ المعاقين في معاهد ذوي الاعاقة السمعية متشابهة و متكافئة للجنسين ، بالإضافة الى الاطفال لديهم نفس نوع الاعاقة و بالتالي فأن درجة الاستقبال للمعلومات واحدة لدى الجنسين .



• التوصيات :

1. الحفاظ على مستوى العناية والتوجيه لتلاميذ ذوي الاعاقة السمعية من خلال توفير مصادر الحب والاهتمام وتوفير الاشباكات الجسمية والنفسية الكافية.
2. عقد دورات تدريبية للأخصائيين النفسيين والمعلمين لتدريبهم على كيفية تطبيق الاختبارات النفسية من اجل كشف عن مشكلات الاطفال ومشاعرهم الداخلية بصورة عامة ، و ذو الاحتياجات بصورة خاصة.
3. توفير العناية لجميع الاطفال الذين يظهرون انهم يعانون من صراعات ومشكلات في ضوء الاشكال والاشخاص الموجودة في رسوماتهم .

• المقترحات :

- دراسة العدوانية في رسوم الاطفال لدى الاطفال الذين يعانون من اضطراب مابعد الضغوط الصدمية .
- دراسة العلاقة الارتباطية بين دلالة رسوم الاطفال ومفهوم الذات .
- دراسة العلاقة الارتباطية بين النزعة العدوانية في رسوم الاطفال والشعور بالنقص.

المصادر :

- أبو حمزة ، عيد جلال 2010 : الاعاقة السمعية ، منشورات مركز اطفال الخليج لذوي الحاجات الخاص ، الرياض.
- البسيوني، محمود (1958). سيكولوجية رسوم الاطفال، دار المعارف، مصر.
- حنفي ، علي عبد النبي (2002) : مشكلات المعاقين سمعياً كما يدركها معلمو المرحلة الابتدائية في ضوء بعض المتغيرات مجلة كلية التربية بينها ، المجلد الثاني عشر .
- خضر ، عادل (1998) : رسوم الاطفال الشكل الانسان و دلالتها النفسية ، مجلة علم النفس ، عدد 47 ، القاهرة.
- خلف، أمل(2005). مدخل إلى رياض الاطفال، عالم الكتب، القاهرة .
- رشيد حيدر عبد الأمير (2008). الخصائص الفنية لرسوم الأطفال المحرومين اسريا - مجلة نابو للدراسات والبحوث، العدد3.
- الزوبعي ، عبد الجليل و اخرون (1981) : الاختبارات و المقاييس النفسية ، جامعة الموصل ، الموصل .
- زيور، مصطفى (1992). اختبار رسم الشجرة ، مجلة الثقافة النفسية ، العدد11، المجلد 3 ،دار النهضة العربية ،بيروت ،لبنان .
- شلبي، محمد (1999). جدول لتحليل اختبار رسم الشجرة حسب كوخ و ستورا ،مطبوعات جامعية .
- صالح، زينة علي (2016). علم نفس الخواص ، الطبعة الاولى ، دار صفاء النشر والتوزيع ،عمان ،الاردن .
- عبد الرحمن ،سيد سليمان (2005) : المعاقون سمعياً، مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة.
- _____ ، عبد الرحمن (2004) : المتفوقين عقلياً – خصائصهم – اكتشافهم – تربيتهم – مشكلاتهم ، ط1 ، مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة.
- _____ ، عبد الرحمن واشرف عبد الحميد وايهاب الببلاوي (2007) : تقييم وتشخيص التربية الخاصة ، دار الزهراء ، الرياض.
- العناني ، حنان عبد الحميد (2007) : سيكولوجية التشكيل الفني ، دار الفكر ، عمان.
- عوده ،احمد سليمان (1985): القياس و التقويم في العملية التدريسية ، المطبعة الوطنية ، اربد.
- عيسى ، مراد علي ووليد السيد خليفة (2007) : كيف يتعلم المخ الاصم ، ط1، دار الوفاء ، الاسكندرية.
- الغزالي، أمل حسن (2018). واقع توافر واستعمال الوسائل التعليمية الحديثة لتعليم مادة التربية الفنية في معهد الامل للصم و البكم .مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية ، جامعة بابل ، العدد 39 .



- فخرو، عبد الناصر عبد الرحيم، المغيصيب، لطيفة عبد العزيز (2020). الابعاد النفسية و الاجتماعية و الشخصية لرسومات الاطفال ذوي الاعاقة السمعية اثناء جائحة كورونا، مجلة الطفولة العربية ، العدد الرابع و الثمانون .
- فرج ، صفوت (1980) : القياس ، دار النهضة العربية ، القاهرة .
- فيراري اوسفالدوا ورناتو، الرسم عند الاطفال ، ترجمة ،جودي، فوزي عيسى عبد فتاح دار الفكر العربي القاهرة (1997).
- القمش، مصطفى نوري، المعاينة، خليل عبد الرحمن (2009) سيكولوجية الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مقدمة في التربية الخاصة ، ط2 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- كباجة ،صالح ابراهيم محمود (2011). التوافق النفسي و علاقته بالسمات الشخصية لدى الاطفال الصم بمحافظات قطاع غزة. رسالة ماجستير ، جامعة الاسلامية .
- مركز دبيونو لتعليم التفكير (2017). اختبار رسم الرجل و الشجرة للقدرة العقلية و الشخصية ، الطبعة الاولى ، دبي الامارات العربية المتحدة .
- موسى ، جمال محمد واميره عبد العزيز العربي (2007) : الخدمة الاجتماعية لذوي الحاجات الخاصة ، دار المهندس ، القاهرة.
- النوايسة ، فاطمة عبد الرحيم (2010). الضغوط و الازمات النفسية و اساليب المساندة. عمان ، دار المناهج.
- الهجان، حسن محمود (2021). الدلالات الشكلية المميزة لرسوم الاطفال ذوي الاعاقة العقلية ،مجلة العلمية الطفولة المبكرة جامعة اسيوط ، العدد السابع عشر .

المصادر الاجنبية :

- Ebel,R.L.(1972) Essentials of Educational measurement ,New ,Jersey ,prentice Hall Inc .
- Gonzales, E., (1982). A Cross Cultural Comparison of the Developmental Items of Five ethnic groups in the Southwest. Journal of Personality Assessment, 46,
- Farokhi,M ,& Hashemi,M.(2011) .The ANALYSIS OF Childrens Drawings;Social,Emotional, physical , and Psychological aspects.procedia-social and Behavioral Sciences. 30 ,2219- 2224.
- Burns, R. (1987) : Kinetic-house-tree-person drawings .New York, Brunner/Mazel, Pub.
- Malchiodi, Cathy A. (1998) : Understanding Children's Drawings 1st Edition, New York: The Guilford Press.
- Naglieri J., Maxwell S. (1981). Inter-rater reliability and concurrent validity of the Goodenough Harris and McCarthy Draw-A-Child scoring systems. Perceptual and Motor Skills, 53, 343–348.
- Parson, Erwin A., (1994) . Inner City Children Of Trauma: Urban Violence Traumatic Stress Response Syndrome (U-VTS and Therapists' Responses. In J.P. Wilson & J.D. Lindy (Eds.) . Countertransference in the Treatment of PTSD (pp 157-178). New York: Guilford Publications, Inc.